



تم تحميل الملف من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





أهداف الدرس

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- بيان المراد بكُرب الدنيا.
- إعطاء أمثلة على الستر على المسلم.
- توضيح المراد بالتيسير على المعسر.
- استشعار فضل تفريج الكرب عن المسلم.
- التخطيط لمشروع يقوم على التعاون والترابط في المجتمع المسلم.

التمهيد

حَثَّ الشَّرْعُ عَلَى التَّحَلِّيِ بِالْفَضَائِلِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ، مِثْلَ قَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ وَالتَّيْسِيرِ عَلَيْهِمْ وَنَفْعِهِمْ بِمَا يَتَيَسَّرُ مِنْ مَالٍ وَعِلْمٍ أَوْ مُعَاوَنَةٍ أَوْ مُشَاوَرَةٍ. وَمِنْ صِفَاتِ الْمَوْطِنَةِ الصَّالِحَةِ: (الإحسان للغير والتكافل الاجتماعي)، ولهذه الصفة مظاهر كثيرة منها: ما ورد في الحديث الآتي:

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» (1)

(1) أخرجه مسلم (2699).

الكلمة	معناها
نَفْسٌ	خفف وأزال.
كربة	شدة.
المعسر	هو الذي حصل له الإعسار، وهو الضيق في المال.

التعريف براوي الحديث

تقدم التعريف بأبي هريرة رضي الله عنه، في الحديث رقم (3)، أناقش مع زملاء الصف شيئاً من سيرته رضي الله عنه وأدون ذلك.

إرشادات الحديث

1. يدل الحديث على فضل قضاء حاجات المسلمين وتفريج كربهم، ونفعهم بما تيسر؛ من علم أو جاه أو مال أو نصح أو دلالة على خير، أو الدعاء لهم بظهور الغيب. وإن كثيراً من الناس يتعاونون فيما بينهم لسبب من أسباب الدنيا من قرابة أو مصاهرة أو غيرهما، وفي هذا الحديث ما يحث المسلم على أن تكون معونته لأخيه المسلم وفي ذلك تأصيل لمبدأ التكافل المجتمعي ونشر لثقافة الإحسان، وبناء مجتمع متسامح متراحم يحمل بعضه بعضاً.

2. يوم القيامة هو يوم الكُرباتِ الحقيقيةِ والشدائدِ المتتابة؛ ومنها:

- الكُربةُ عند المحشر.
- والكُربةُ عند تطاير الكتب، فأخذ كتابه بيمينه وأخذ كتابه بشماله.
- والكُربةُ عند الصراط.

وإنها لكُربات شديدة؛ إلا أن الله تعالى يُيسرها على عباده المؤمنين، ومن أسباب تيسيرها ما وعد به النبي صلوات الله عليه في هذا الحديث.

3. يُستحب للمسلم إذا كان له حقٌّ عند أخيه المسلم وكان مُعْسِراً لا يستطيع الوفاء بالحق في موعده؛ أن ييسر عليه؛ ومن صور التيسير:

- العَفْوُ عن جميع الحق الذي له عليه أو بعضه.
- ترك مطالبته حتى يتيسر أمره.
- تقسيط الحق الذي عليه.

4. يدل الحديث على الترغيب في الستر على من قد يقع في بعض الذنوب والمعاصي، ومن وقعت منه زلة، لذلك فإن نشر وتداول الفضائح والأسرار (خصوصاً مع سهولة نشرها في هذا الزمن من خلال وسائل التواصل الاجتماعي)؛ مخالف لتعاليم الشريعة، بل بعضها قد يكون تحريفاً أو كذباً أو تهويلاً، والواجب الكف عن ذلك وترك تناقله ونصح فاعله.

5. يدلُّ الحديثُ على فضل إعانة المؤمن في كل ما ينفعه ويفيده من أمر الدنيا والآخرة، ومَن كان في عون أخيه فإن الله تعالى يجازيه على ذلك بأن يُعِينَهُ في وقت حاجته، وهذا العون من الله تعالى يشمل العون في الدنيا بتذليل العقبات وتسهيلها له، كما يشمل العون في الآخرة والإنسان في أشدَّ وقتٍ يحتاج فيه إلى عون الله تعالى.

6. ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ في هذا الحديث صوراً مُتَنَوِّعَةً من تعاون المؤمنين فيما بينهم وتكاتُفِهِمْ، والمذكور هنا تفصيلٌ لمبدأ عام قرره الله تعالى في كتابه في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾⁽¹⁾، وكما ورد في حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى»⁽²⁾.

أناقش وأستنبت

هذا الحديث أحد أدلة القاعدة الشرعية (الجزاء من جنس العمل).

بالتعاون مع مجموعتك ناقش مفهوم هذه القاعدة الشرعية وتأثيراتها الإيمانية والعملية، واستنبت من الكتاب والسنة شواهد أخرى لهذه القاعدة. **الإجابات الصفحة التالية**

(1) الحجرات: 10.

(2) أخرجه مسلم (2586).

هذا الحديث أحد أدلة القاعدة الشرعية (الجزاء من جنس العمل).

بالتعاون مع مجموعتك ناقش مفهوم هذه القاعدة الشرعية وتأثيراتها الإيمانية والعملية. واستنبط من الكتاب والسنة شواهد أخرى لهذه القاعدة.

كان الجزاء ماثلاً للعمل من جنسه في الخير والشر، فمن ستر مسلماً ستره الله ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن أقال نادماً أقال الله عشرته يوم القيامة، ومن تبع عورة أخيه تبع الله عورته، ومن ضار مسلماً ضار الله به، ومن شاق شاق الله عليه، ومن خذل مسلماً في موضع يجب نصرته فيه خذله الله في موضع يجب نصرته به، ومن سمح سمح الله له، والراحمون يرحمهم الرحمن وإنما يرحم الله من عباده الرحماء ومن أنفق أنفق عليه، ومن أوعى أوعى الله عليه ومن عفا عن حقه، عفا الله له عن حقه ومن تجاوز تجاوز الله عنه ومن استقصى استقصى الله عليه فهذا شرع الله وقدره ووحيه، وثوابه وعقابه، كله قائم بهذا الأصل، وهو إلحاق النضير بالنضير، واعتبار المثل بالمثل. انتهى ! فمن رحمته وفضله سبحانه أن جعل الجزاء من جنس العمل، ومن ذلك أنه جعل ثواب الإحسان إحساناً. قال تعالى: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) [سورة الرحمن: ٦٠]، فمن أحسن عمله أحسن الله جزاءه، وقال الله تعالى: (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى) [سورة النجم: ٣١]، كما أن جزاء الذين أحسنوا الحسنى، فإن عقابة الذين أساءوا السوأى كما قال تعالى: (ثُمَّ كَانَ عِقَابَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى) [سورة الروم: ١٠]، وقد أوضح سبحانه و تعالى جزاء المحسنين وأنه أعظم جزاء وأكمل، فقال تعالى: (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ) [سورة يونس: ٢٦]، وهذه الآية فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رواه مسلم في صحيحه: عن صهيب - رضي الله عنه - بأن الحسنى الجنة، والزيادة النظر إلى وجه الله عز وجل، ولا يخفي ما بين هذا الجزاء وذلك العمل الذي هو الإحسان من المناسبة، فالمحسنون الذين عبدوا الله كأنهم يروونه جعل جزاءهم على ذلك العمل النظر إليه عياناً في الآخرة. وعلى العكس من ذلك الكفار الذين طبع على قلوبهم، فلم تكن محلاً لخشيته ومراقبته في الدنيا، فعاقبهم الله على ذلك بأن حجبهم عن رؤيته في الآخرة، قال سبحانه: (كَأَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوءُونَ) [سورة المطففين: ١٥]، و لمكانة الإحسان في الإسلام، وعظيم منزلته، نوه سبحانه بفضله في كتابه، وأخيراً أنه يجب المحسنين وأنه وكفى بذلك فضلاً وشرفاً فقال سبحانه: (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [سورة البقرة: ١٩٥]، وقال: (إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) [سورة العنكبوت: ٦٩].

أقدم مشروعاً

هذه الأعمال الجليلة التي وردت في الحديث وذات الآثار الإيجابية على الفرد والمجتمع، تيسرت سبل المساهمة فيها في هذا الزمن من خلال منصات ومؤسسات ومشاريع رسمية متنوعة قائمة وتخدم رؤية المملكة 2030، ومنها منصة إحسان.

اكتب مقالاً مختصراً عن هذه المنصة متضمناً مايلي:

الإجابات الصفحة التالية

- 1- التعريف بها وجهودها.
- 2- الدور الإيجابي لها في المجتمع.
- 3- كيف يمكن للطلاب وعائلته أن يشاركوا فيها ويساهموا في عملها.

أستدعي معلوماتي

اشتهر في عصر الصحابة وفي تاريخ المسلمين قصص كثيرة تُعدُّ نماذج يُحتذى بها في تفريغ الكربات والتيسير على المعسرين، اذكر أحد هذه النماذج.

الإجابات الصفحة التالية

التقويم

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أتأمل وأجيب:

بيّن المراد بقوله: « مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا »، ذاكراً صورتين لذلك.
و الآخرة فالتنفيس عن مؤمن بقضاء كرب الدنيا ينفس عنه كربهُ أو يجعل الله تعالى جزاء تنفيس هذا العبد لكرب إخوانه أو التيسير عنه عن طريق العفو عنه من واجباته دينه أو التيسير عنه.
أستنتج:

أقرض رجل أخاه قرضاً، فعجز المدين عن السداد في الوقت المتفق على أن يرد الدين فيه، من خلال دراستك للحديث النبوي الشريف ما المستحب هنا لمن له دين على معسر؟
يجب على المؤمن إذا كان له حق عند أخيه وكان معسراً لا يستطيع الوفاء بالحق في موعد؛ أن ييسر عليه و من صور التيسير.

هذه الأعمال الجليلة التي وردت في الحديث وذات الآثار الإيجابية على الفرد والمجتمع، تيسرت سبل المساهمة فيها في هذا الزمن من خلال منصات ومؤسسات ومشاريع رسمية متنوعة قائمة وتخدم رؤية المملكة 2030، ومنها منصة إحسان.

اكتب مقالاً مختصراً عن هذه المنصة متضمناً مايلي:

- 1- التعريف بها وجهودها.
- 2- الدور الإيجابي لها في المجتمع.
- 3- كيف يمكن للطلاب وعائلته أن يشاركوا فيها ويساهموا في عملها.

- 1- منصة وطنية للعمل الخيري، تسهل عملية التبرع للفئات الأشد احتياجاً بسهولة وأمان وموثوقية.
 - 2- منصة إحسان تهدف إلى تمكين القطاع غير الربحي والتنموي، وتعزيز قيم الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع ومؤسساته، والموثوقية والشفافية والسهولة في تقديم التبرعات، وتكريم المتبرعين في العطاء الخيري .
 - 3 - يجب تسجيل الدخول الى منصة احسان والمشاركة في التبرعات في الأعمال الخيرية التي تحتويها المنصة.
- ويمكن تسجيل الدخول إلى المنصة باتباع الخطوات التالية:**

- 1 - ادخل على منصة إحسان.
- 2 - استعرض فرص التبرع المتاحة.
- 3 - اختر الفرصة التي ترغب بالتبرع بها.
- 4 - اضغط على (تبرع الآن) .
- 5 - أدخل بيانات الدفع: الاسم المسجل على البطاقة، ورقم البطاقة، وتاريخ الانتهاء، ورمز الأمان.
- 6 - اضغط على (إتمام عملية التبرع) .
- 7 - يصلك إشعار بإتمام عملية التبرع.

أستدعي معلوماتي

اشتهر في عصر الصحابة وفي تاريخ المسلمين قصص كثيرة تُعدُّ نماذج يُحتذى بها في تفريغ الكربات والتيسير على المعسرين، اذكر أحد هذه النماذج.

روى أحمد عن ابن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال: لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه، وهم ثلاثمائة ونيف، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة، ثم مد يديه، وعليه رداؤه وإزاره، ثم قال: "اللهم أين ما وعدتني، اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة (الجماعة من أهل الإسلام) فلا تعبد في الأرض أبداً" (قال: فما زال يستغيث ربه عز وجل ويدعوه حتى سقط رداؤه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فرداه، ثم التزمه من ورائه، ثم قال: يا رسول الله، كفاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك، فأنزل الله عز وجل: (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئْمِ مِنَ الْمَلَكَةِ مُرَدِّفِينَ) فلما كان يومئذ والتقوا، فهزم الله المشركين، فقتل منهم سبعون رجلاً، وأسر منهم سبعون رجلاً؛) حديث حسن؛ مسند أحمد، حديث 802